الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة البديع الابتدائية للبنين

بني جمرة – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 3–5 مارس 2014

SG133-C2-R157

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ستة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	البديع الابتدائية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1935											
الفئة العمرية	6–12 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6 -1			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	632	**الإناث**	–	**المجموع**	632						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي غالبية الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	5	3	4	3	3	5	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	بني جمرة											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	9											
عدد الهيئة التعليمية	64											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	أربعة أعوام											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم للصف السادس الابتدائي في اللغة الإنجليزية، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	206	60	1	25
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيينات جديدة في العام الدراسي الحالي 2014/13: – مدير مدرسة مساعد – معلم أول لمادة العلوم – معلمون للمواد الدراسية كالتالي: 3 للغة الإنجليزية، 1 للاجتماعيات، 1 للحاسوب، 1 لنظام الفصل. • انضمام 97 طالبًا من قرية القرّية إلى المدرسة.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	4	–	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4	–	–	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	4	–	–	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	4	–	–	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4	–	–	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	4	–	–	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لم تتغير الفاعلية العامة للمدرسة منذ زيارة المراجعة السابقة في أبريل 2010، حيث استقرت في المستوى غير الملائم، على الرغم من مرورها بزيارتي متابعة، حصلت في آخرهما على تقدير: "تقدم كافٍ"؛ الأمر الذي يتطلب دورًا أكثر فاعلية للدعم الخارجي. ويمكن أن يعزى هذا الاستقرار إلى عدم فاعلية عمليتي التعليم والتعلم التي أثّرت في تدني الإنجاز الأكاديمي؛ نظرًا لعدم التركيز على إكساب الطلاب المهارات الأساسية، وقلة توظيف أساليب التقويم في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب، وللإدارة غير الفاعلة في الدروس؛ مما قلَّل من الفرص المناسبة؛ لمشاركة الطلاب فيها وتعزيز ثقتهم بأنفسهم. كما أن عدم وضوح أولويات تطوير العمل في الخطط المدرسيّة، خاصةً فيما يتعلق بتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب، ومحدودية التركيز على برامج الدعم والمساندة التعليمية خاصةً لذوي التحصيل المتدني؛ أثَّر بصورة كبيرة في تدني فاعلية الخطط في تحسين أدائها العام، خاصةً في عمليات التعليم والتعلم. هذا، ولسلوك الطلاب ووعيهم المناسب دور في شعورهم بالأمن النفسي، وإبداء رضاهم ورضا أولياء أمورهم عن المدرسة.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

للمدرسة قدرة غير ملائمة على التحسين والتطوير، حيث لم تترجم رؤية المدرسة والتي تركز على التعلم الممتع في مجالات العمل المدرسي خاصةً في الدروس، حيث قامت المدرسة بالتعاون مع فريق التحسين الخارجي بتطبيق تقييم ذاتي شامل وفقًا للمدرسة البحرينية المتميّزة؛ غير أنها لم تستفد من النتائج في بناء

خططها المختلفة وفق أولويات تطوير الأداء. وعلى الرغم من التحسينات التي قامت بها المدرسة في جوانب ضبط الطلاب وتعزيز سلوكهم الإيجابي، إضافة إلى تهيئة البيئة المدرسية بصورة مناسبة للتعلم؛ إلا أنها تواجه تحديات كبيرة تتمثل في: انخفاض مستويات الطلاب، وتدني إتقانهم المهارات الأساسية، وقلة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، وعدم استقرار الهيئة التعليمية، وتفاوت فاعلية القيادة الوسطى في تحسين الأداء، إضافة إلى التحاق أعداد كبيرة من الطلاب حديثًا بالمدرسة. كلها تحديات تجعل قدرة المدرسة على التحسين والتطوير غير ملائمة، ويستدعي تفعيل الدعم الخارجي بصورة أكبر للتغلب عليها.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق طلاب الصف الثالث الابتدائي مستويات أدنى قليلًا من المتوسط الوطني في مادة اللغة العربية في عام2011، وضمن المتوسط في عامي 2012، و2013، وجاءت مستوياتهم في مادة الرياضيات قريبة جدًّا من المتوسط الوطني في تلك الأعوام. كما يحقق طلاب الصف السادس الابتدائي في الأعوام من 2011 إلى2013، مستويات أدنى من المتوسط الوطني في مادتي: اللغة العربية واللغة الإنجليزية، ومستويات أدنى قليلًا وقريبة جدًّا منه في مادتي: العلوم والرياضيات، وقد عكست تلك النتائج مستويات الطلاب التي ظهرت بصورة غير ملائمة في معظم الدروس.

يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد الأساسية للحلقتين الأولى والثانية في العام الدراسي 2013/12، عدا مادة اللغة الإنجليزية في الصف السادس الابتدائي، والتي ظهرت فيها بصورة منخفضة وبنسبة 66%. تتوافق نسب الإتقان مع نسب النجاح في الحلقة الأولى، في حين تتباين في نسب الحلقة الثانية، خاصة في مادة اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي. ولم تعكس نسب النجاح بشكلٍ عام مستويات الطلاب في الدروس، والتي ظهرت المستويات في ثلثها تقريبًا بصورة غير ملائمة؛ نتيجة عدم

فاعلية طرائق التدريس المقدمة لهم، خاصةً في دروس نظام معلم الفصل ودروس اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى، ودروس العلوم في الحلقة الثانية، إضافةً إلى انخفاض دافعية الطلاب وحماسهم نحو التعلم؛ مما أثر بشكلٍ ملحوظ في إتقانهم المهارات الأساسية اللازمة، والذي ظهر بصورة متدنية في معظم المواد، كمهارة التعبير الكتابي في اللغة العربية، ومهارتي القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية، والمهارات الهندسية في الرياضيات، إضافةً إلى تدني المهارات العلمية بشكل عام.

وعند تتبع نتائج الطلاب في الأعوام الثلاثة الماضية، يتبيّن استقرار نسب النجاح المرتفعة في معظم المواد في الحلقة الأولى، ومادة اللغة العربية في الحلقة الثانية، في حين تتراجع النسب في بقية المواد الأساسية في الحلقة الثانية، خاصةً في مادة اللغة الإنجليزية، وظهر تقدم الطلاب بصورة غير ملائمة في أغلب المواد؛ نتيجة محدودية مراعاة مستويات الطلاب بفئاتهم المختلفة في أغلب الدروس، والأنشطة الكتابية؛ والذي أثر بصورةٍ مباشرة في عدم اكتسابهم المهارات الأساسية فيها بصورة ملائمة.

يحقق الطلاب المتفوقون والموهوبون، وطلاب صعوبات التعلم، وصف الدمج تقدمًا مناسبًا؛ نتيجة المساندة التعليمية المقدمة لهم في البرامج، إضافة إلى مساهمتهم في بعض الأنشطة والمسابقات الداخلية والخارجية، إلا أن تقدم الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والذين يشكلون فئة ليست بالقليلة في المدرسة لم يظهر بالمستوى الملائم؛ نظرًا لمحدودية الدعم والمساندة المقدمة لهم سواءً في الدروس أو البرامج والأنشطة المدرسية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يساهم أغلب الطلاب في الحياة المدرسية بمشاركتهم في اللجان المدرسية والأنشطة اللاصفية، مثل: "المسابقات الرياضية"، و"الإذاعة المدرسية"، و"لجنة النظام"، و"الفريق الإلكتروني"، ويبدون ثقة بأنفسهم، وقدرة على العمل الجماعي فيها بصورة مناسبة، غير أن مساهمتهم في الدروس لم تظهر بالمستوى الملائم، حيث يقل حماسهم وثقتهم بأنفسهم ودافعيتهم للعمل فيها؛ نتيجة عدم فاعلية إستراتيجيات التعليم

والتعلم التي كان المعلم فيها محور العملية التعليمية في الغالب. كما قُدِّمت فرصٌ محدودة للطلاب للمساهمة فيها، وتولي بعض الأدوار القيادية، والعمل بصورة تعاونية، هذا، بخلاف عدد قليل من الدروس الجيدة التي برزت فيها مساهمات الطلاب الفردية والتعاونية، وفُعلت فيها بعض الممارسات الإيجابية كالمعلم الطالب.

يشعر معظم الطلاب بالأمن النفسي في المدرسة؛ نتيجة الانضباط السلوكي بشكلٍ عام، ويتصرف أغلبهم بوعي ومسئولية، من حيث المحافظة على ممتلكات ومرافق المدرسة العامة، والانتظام في الحضور؛ نتيجةً للجهود المبذولة في تحسين السلوك وتشجيع الانضباط، كما في تفعيلها مسابقة الحضور المبكر والحصص الإرشادية، مع وجود بعض السلوك غير المقبول من قبل فئة قليلة من الطلاب كالمشاجرات والتسرب من الحصص، والأحاديث الجانبية في بعض الدروس، والتي تعمل المدرسة على علاجها بالشكل المناسب.

يبدي أغلب الطلاب فهمًا مناسبًا لتراث البحرين وثقافتها، والتزامًا بالقيم الإسلامية، والذي تعززه المدرسة ببعض البرامج والأنشطة، كالحصص الإرشادية التي تعزّز القيم الإيجابية كاحترام المعلم، وتفعيل المسرح المدرسي لغرس بعض القيم كتقديم مسرحية الصلاة، إضافةً إلى تفعيلها ركن التراث، والمشاركة في مسابقة يوم المعاق العالمي؛ مما انعكس على السلوك الإيجابي للطلاب في المدرسة.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمين إلمامٌ بموادهم العلمية، إلا أنه لم ينعكس على أدائهم بصورة كافية، حيث يوظفون الأنشطة الاستهلالية بصورةٍ مناسبة في الدروس، إضافة إلى بعض المصادر التعليمية، مثل: السبورة الذكية، والبطاقات التعليمية، إلا أنها لم تثر دافعية الطلاب وتحفزهم نحو التعلم في أغلب الدروس؛ نظرًا لتدني

فاعلية الإستراتيجيات التعليمية كما في بعض الدروس المرضية، والدروس غير الملائمة، والتي مثلت أكثر من ثلاثة أرباع الدروس، حيث تتركز الأدوار الرئيسة فيها على المعلم بوصفه محورًا للعملية التعليمية، والذي غالبًا ما يفعّل طرائق التدريس التقليدية، المقتصرة على المناقشات وطرح الأسئلة التي تراعى في مجملها مستويات التفكير الدنيا لدى الطلاب دون التركيز على مهارات التفكير العليا، وتحدي قدراتهم بصورة كافية. وعلى الرغم من محاولة بعض المعلمين توظيف أنشطة التعلم التعاونية، إلا أن فاعليتها لم تظهر بالمستوى الملائم؛ نظرًا لعدم وضوح مهام الطلاب فيها، وضعف المساندة، واقتصار المشاركة فيها على فئة محدودة، كما ظهرت بعض الأخطاء في تقديم المادة العلمية لدى بعض المعلمين كالنطق غير الصحيح لبعض الكلمات، والتحدث باللهجة العامية، والإكثار من استخدام اللغة العربية في دروس اللغة الإنجليزية؛ الأمر الذي حدّ من اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات الأساسية في معظم الدروس، خاصةً في دروس نظام معلم الفصل، واللغة الإنجليزية للصف الثالث الابتدائي، ودروس الصفين الرابع والخامس الابتدائيين.

يخطط المعلمون لدروسهم، كما يستخدم بعضهم أساليب التشجيع والتحفيز، كمنح الهدايا وإعطاء النجوم والألفاظ التشجيعية المختلفة، إلا أن الإدارة الفاعلة للدروس لم تظهر بصورة مناسبة، حيث الإسهاب في النشاط الاستهلالي والمقدمة التي تستغرق أحيانًا أكثر من نصف الوقت، وعدم التسلسل في الشرح أو التنقل بين الأنشطة والتطبيقات دون التأكد من تحقيق أهداف التعلم، إضافة إلى تقديم الدروس والأنشطة بصورة موحدة دون مراعاة لمستويات الطلاب المختلفة، خاصةً ذوي التحصيل المتدني؛ مما أثر سلبًا على محدودية تقدمهم الأكاديمي.

يكلف الطلاب بقدرٍ مناسبٍ من الواجبات، إلا أن الأنشطة المقدمة في بعض المواد كاللغة الإنجليزية والعلوم كانت بسيطة، ولا تركز على تنمية المهارات الأساسية للطلاب، كما تتفاوت مستويات متابعتها وتصحيحها من حيث الدقة، والانتظام، واحتواؤها على التغذية الراجعة التي تدفع الطلاب نحو التحسن؛ مما حدّ من فاعليتها بصورة كافية. تتنوع أساليب التقويم التي تراعى فيها مستويات الطلاب في قليل من الدروس، في حين أن عدم كفاية الوقت المخصص للتقويم حال دون الاستفادة منه في قياس مدى تعلم الطلاب، كما اقتصر التقويم في بعض الدروس على الأسلوب الجماعي الشفهي أو التحريري، دون مراعاة التمايز فيها؛ أو تقديم تغذية راجعة حولها؛ مما أثّر في تلبية الاحتياجات التعليمية لأغلب الطلاب.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

يتم تعزيز خبرات أغلب الطلاب التعليمية بمشاركتهم في بعض البرامج وفق احتياجاتهم، كمشاركة الطلاب الموهوبين في "ملتقى البحث العلمي". ومتابعة طلاب صعوبات التعلم وإلحاقهم ببرنامج "لي صديق في المكتبة"، إضافة إلى مشاركة الطلاب المتفوقين في بعض الأنشطة اللاصفية والمسابقات الداخلية والخارجية، وتحقيقهم مراكز متقدمة فيها على مستوى المملكة، كحصولهم على المركز الثاني في مسابقة ألعاب القوى؛ مما انعكس على اكتسابهم بعض المهارات الحياتية بصورة مناسبة، إلا أن البرامج المقدمة للطلاب ذوي التحصيل المتدني كانت محدودة وغير فاعلة كبرنامج "أنا أجيد القراءة والكتابة"، الذي لم تنعكس فاعليته على أدائهم بصورة ملائمة خاصةً في الدروس. كما يتم التركيز في تقديم المنهج على محتوى الكتاب دون مراعاة للربط بين المعارف والمفاهيم، أو الاستفادة من المهارات التعليمية المكتسبة في التكامل بين المواد. وتقوم بعض الأقسام بتحليل بعض المواد الدراسية كالعلوم واللغة العربية، إلا أنه لا يتم الاستفادة منها في التخطيط لتلبية احتياجات الطلاب المتغيرة.

تعمل المدرسة على تنمية روح المواطنة وفهم الحقوق والواجبات والمسئوليات بإحياء الفعاليات الوطنية كالاحتفال بالعيد الوطني، وتفعيل اللجان المدرسية كلجنة النظام والطابور الصباحي، والقيام بالزيارات الميدانية، كزيارة مجلس النواب. إضافة إلى إثراء مبنى المدرسة باللوحات الإرشادية عن حقوق وواجبات الطالب، وأضرار التأخير الصباحي؛ مما ساهم في تعزيز تلك الجوانب لدى أغلب الطلاب. كما تقوم المدرسة بإثراء المفاهيم الدراسية بتوظيف البيئة المدرسية بالوسائل والجداريات والأركان المختلفة، كجدارية آثار دلمون، ولوحة "البحرين بين الأمس واليوم"؛ مما يجعل البيئة المدرسية مناسبة للتعلم.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: غير ملائم

تُهيئ المدرسة الطلاب الجُدُد بتوزيع الهدايا عليهم وتعريفهم بممتلكاتها ومرافقها؛ الأمر الذي ساهم في استقرارهم بها، كما تُهيئ الطلاب للمرحلة المقبلة من التعليم، من خلال زيارة طلاب الصف الثالث

لصفوف الرابع، وتقديم محاضرة إرشادية لطلاب الصف السادس عن المرحلة الإعدادية، غير أن تهيئة الطلاب المنقولين إليها حديثًا من مدرسة أخرى لم يحظَ بالاهتمام ذاته.

تقوم المدرسة بحصر بعض الاحتياجات الشخصية للطلاب وتلبيتها، كتوفير وجبات الإفطار، ورعاية ذوي الإعاقة الجسدية، كما تقوم أيضًا بتنفيذ الاختبارات التشخيصية للطلاب بدايةَ العام، غير أن الاستفادة الفعلية منها في التخطيط لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب لم تكن كافية، خاصةً للطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ نظرًا لمحدودية الأنشطة والبرامج، واقتصارها على الطلاب الموهوبين والمتفوقين؛ الأمر الذي أثر سلبًا في تقدمهم الأكاديمي، في حين تقدم دعمًا مناسبًا لطلاب صعوبات التعلم وصف الدمج من خلال ما تعده لهم من برامج.

للمدرسة جهود مناسبة في تقديم النصح والإرشاد بتفعيل بعض البرامج "كالحصص الإرشادية" ومحاضرة "السلوك غير السوي"، ودراسة بعض الحالات الخاصة كدراسة حالة طالب كثير المشاغبة؛ مما انعكس على تنمية وعيهم بصورة ملائمة، إلا أن علاج مشكلة التحصيل المتدني ومتابعتها باعتبارها سلوكًا سلبيًّا لم تحظ بالاهتمام ذاته. وتتواصل المدرسة بشكلٍ غير منتظم مع أولياء الأمور خلال الساعات المكتبية واليوم المفتوح، كما تقوم بتقييم المخاطر، ومتابعة صيانة المرافق، وتنظيم انصراف الطلاب؛ الأمر الذي عزز أجواء الأمن والسلامة في المدرسة، في ظل وجود بعض الملحوظات حول انتظام عملية الإخلاء، وفتح مخرج واحد فقط لمبنى الحلقة الثانية.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المدرسة رؤية تركز على التعلم الممتع والإنجاز، صيغت بصورة تشاركية مع معظم منتسبي المدرسة، إلا أنها لم تترجم بصورة مناسبة في مجالات العمل المدرسي، خاصةً في المواقف التعليمية.

كما أنّ لدى المدرسة خطة إستراتيجية تركز على بعض الأهداف العامة، تمت صياغتها بناءً على تقييم واقعها لكافة المجالات وفق معايير مشروع المدرسة البحرينية المتميزة، ومراعاة توصيات فريق التحسين الداخلي، إلا أنها لم تستفد من نتائج هذه التقييمات والتوصيات في التركيز على أولويات تطوير جوانب العمل المدرسي، خاصةً فيما يتعلق برفع الإنجاز الأكاديمي وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم، كما لم تتضح في الخطة مؤشرات الأداء، وآليات التنفيذ والمتابعة، إضافة إلى تفاوت مستوى ترابطها مع خطط الأقسام التشغيلية، خاصةً فيما يتعلق بوضوح آلية التفعيل والمتابعة؛ مما أثر سلبًا في تدني مستوى انعكاسها على الأداء العام للمدرسة.

تعمل القيادة العليا على توطيد العلاقات الإنسانية بين أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، في جو عمل يتسم بروح الفريق الواحد، وتشجعهم، وتكرم المتميزين منهم، كما في فعالية "معلم الشهر"، إضافة إلى تفويضها الصلاحيات وفق الكفاءات، كتحديد منسقَيْن بديلين للمعلمين الأولين لقسمي اللغة الإنجليزية والرياضيات. وتقوم المدرسة بالتنسيق مع فريق التحسين الخارجي بالقيام بالعديد من الزيارات الصفية، وتنظيم الورش والبرامج المهنية وفق احتياجات المعلمين كورشة "التمايز"، و"التقييم من أجل التعلم"، فضلًا عن الزيارات التبادلية الداخلية والخارجية، إلا أن أثر هذا التدريب لم يظهر بصورة كافية على أداء المعلمين في الدروس؛ نتيجة التفاوت في مستوى التقييم ومتابعة أثر التدريب ومدى تركيزه على مستوى إنجاز الطلاب.

توظف المدرسة المرافق والموارد التعليمية بصورةٍ مناسبة، كتوظيفها مركز مصادر التعلم، والصف الإلكتروني ومختبر العلوم، كما تستثمر مواردها التعليمية أثناء الدروس كالسبورة الذكية، إلا أنها لم تنعكس بالمستوى المتوقع على جودة ما تقدمه المدرسة لطلابها، خاصةً في عمليتي التعليم والتعلم.

تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتطبيق البرامج المشتركة، كتواصلها مع بلدية المحافظة الشمالية عبر "مشروع ارتقاء"، ومركز البديع الصحي؛ لتنفيذ المحاضرات الصحية؛ مما ساهم في تعزيز بعض الخبرات الحياتية للطلاب. وتفعّل المدرسة قنوات التواصل مع الطلاب وأولياء أمورهم من خلال مجلسي الآباء والطلاب وتستطلع آراءهم، وتستجيب لمقترحاتهم وفق الإمكانات المتاحة، كتحديد مكان آمن لحافلات الطلاب داخل المدرسة، إضافة إلى تغييرها لمتعهد المقصف؛ استجابة منها لمقترحات الطلاب؛ الأمر الذي نال استحسانًا مناسبًا من الطلاب وأولياء أمورهم.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- وعي الطلاب المناسب وانضباط سلوكهم، وانعكاسه على أمنهم النفسي في المدرسة.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تفعيل الدعم الخارجي بصورة أكبر؛ لضمان رفع مستوى الأداء العام للمدرسة
- التركيز على أولويات تطوير العمل في المدرسة من خلال الاستفادة القصوى من التقييم الذاتي في بناء خطةٍ إستراتيجيةٍ، تتضمن مؤشرات أداء واضحة وآليات دقيقة للتقييم والمتابعة
- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب من خلال متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على تطوير عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - إكساب الطلاب المهارات الأساسية في جميع المواد
  - إدارة الدروس بصورة أكثر فاعلية؛ لضمان إتاحة الفرص الكافية للطلاب للمساهمة فيها
  - تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، وتحملهم مسئولية التعلم خلال الأنشطة التعليمية
  - توظيف أساليب تقويم متنوعة؛ تساهم في تشخيص الاحتياجات التعليمية للطلاب وتلبيتها.
- دعم الطلاب ومساندتهم على اختلاف فئاتهم؛ لتلبية احتياجاتهم التعليمية في الدروس والبرامج المدرسية.